بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 02 جمادى الآخرة 1434هـ | 2013/04/12م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/2013/م.إ/0008

-بيان صحفي-

الظلم ظلمات يوم القيامة! أفلا تخشون؟

"مترجم"

لقد أظهرت الجمهورية التركية، باشتراك كل من القضاء والحكومة من خلال إنزال أقصى العقوبات حتى يومنا هذا بحق شباب حزب التحرير المخلصين، وهو حزب إسلامي، على أنها لا تعرف لا تعرف حدودا للظلم وهي مصرّة على ذلك، لدرجة أنها أوقعت على هؤلاء المسلمين المخلصين عقوبات ثقيلة جدا وصلت إلى ما مجموعه 1621 سنة خلال العشر سنوات الأخيرة وذلك بعد محاكمات غير قانونية. أما العقوبات المؤلفة من 994 سنة فإنها قيد الانتظار في المحكمة. والآن يرتكب هؤلاء الظالمون جُرما أعظم سيكون عليهم حسرة وندامة يوم القيامة، فقد قاموا فجر يوم الثلاثاء بتاريخ 09 نيسان 2013م بمداهمات لبيوت المسلمين والمخلصين من شباب حزب التحرير في مدينة "أرض روم" واحتجزوا عشرة منهم على الرغم من عدم ارتكابهم أية جريمة، وقد تم إطلاق سراح 7 من هؤلاء الشباب من قبل الادعاء العام والمحكمة بعد أن أمضوا أربعة أيام على ذمة التحقيق، بينما تم احتجاز كل من "محمد حنفي اركين" و "جنكيز قاراقوش" و "مراد كنج" وأودعوا في السجون. فجزى الله تعالى عنا هؤلاء الشباب المخلصين والجريئين خير الجزاء وأفرغ عليهم صبرا وثبت أقدامهم. قال تعالى: ((**وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ**)) [إبراهيم 42].

إن حزب التحرير الذي زاد التفاف الأمة الإسلامية حوله يوما بعد يوم وعمل على قيادتها لإقامة دولة الخلافة الراشدة التي تتطلع لها منذ ما يربو على 90 عاما، قد تعرض للظلم والاضطهاد ليس فقط في تركيا، بل في الكثير من بلاد العالم، فالغرب الكافر وأزلامه من حكام البلاد الإسلامية يرسمون المخططات الشيطانية للحيلولة بين اهتمام المسلمين من جهة وبين الخلافة وحزب التحرير من جهة أخرى، بينما تتقاطر الجموع الغفيرة لشعوب البلاد الإسلامية رغبة منها في العمل من أجل الخلافة لدرجة أن الغالبية العظمى من الشعوب الإسلامية وعلى رأسها سوريا يصدعون في الميادين والمناسبات مطالبين بالخلافة. وهذا الأمر أدخل الرعب في قلوب الكفار مما دفع سائر حكام الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية أن يعقدوا الاجتماعات تلو الاجتماعات ويقوموا بالزيارات تلو الزيارات ليجدوا ضالتهم في إعداد المخططات القذرة. إن ممارسة القمع على المخلصين من المسلمين في تركيا واعتقالهم لهو أمر هام جدا، فهي تأتي بعد عودة العلاقات بين تركيا وكيان يهود إلى مجاريها السابقة وكذلك بعد زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية جون كيري مباشرة. ترى بماذا وعدت الحكومة التركيةُ كيان يهود بعد استجدائها لما سُمي بالاعتذار مقابل دماء المسلمين الذين استُشهدوا في حادث سفينة مرمرة "Mavi Marmara"؟ وبماذا تكفلت لوزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية الملطخة يداه بالدماء جون كيري وهي تحارب المسلمين بالاتفاق معها؟

أيها الحكام:

لسنا وحيدين معزولين؛ فإن كل المسلمين أصبحوا يدركون مخططاتكم القذرة هذه، فإذا كنتم تظنون أنكم ستفتّون في عضد حزب التحرير والمخلصين من المسلمين بظلمكم وقمعكم هذا فإنكم مخطئون، لأن ملايين الناس من أصحاب العقول السليمة يمسون ويصبحون بحمد الله على هذه الأفكار. وأنتم بأعمالكم هذه تكونون قد هيأتم لأنفسكم ظلماتكم يوم القيامة كما أشار إلى ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث قال: "الظلم ظلمات يوم القيامة" أفلا تتذكرون؟

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية: www.turkiyevilayeti.org
البريد الإلكتروني: bilgi@turkiyevilayeti.org